

المقدمة: منذ تأسيسه، في هذا البحث، إلى جانب مساهماته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن، مع تسليط الضوء على التعاون بين السلاح والمؤسسات الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة. العرض: أولاً: تاريخ سلاح الهندسة الملكي في القوات المسلحة الأردنية وإزالة الألغام بعد المعارك. مع مرور الوقت، توسع دور السلاح ليشمل مهام فنية متعددة تدعم قوات الجيش في العمليات القتالية، لكنه تطور ليشمل مهام متنوعة مثل إنشاء الطرق والمرافق العامة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الأردني. بفضل هذا التطور المستمر، أصبح سلاح الهندسة الملكي ذا دور بالغ الأهمية في تأمين المرافق الحيوية في الأردن سواء عسكرياً أو مدنياً. ثانياً: مهام سلاح الهندسة الملكي في العمليات العسكرية ومن المهام الأساسية التي يؤديها في العمليات العسكرية: هذا الدور يتجاوز الحفاظ على الأمن في ميادين القتال، بناء التحصينات العسكرية: يشمل دور سلاح الهندسة بناء التحصينات والخنادق العسكرية التي توفر الحماية للجنود أثناء المعارك. هذه التحصينات تساعد على تأمين القوات وتوفير الظروف المناسبة للعمل العسكري. دعم اللوجستيات العسكرية: يساهم سلاح الهندسة بشكل كبير في تأمين الكهرباء والمياه والإمدادات الأخرى للقوات المسلحة، إضافة إلى تأمين محطات الإمداد في مناطق العمليات العسكرية لتسهيل حركة المواد إلى الخطوط الأمامية. بالإضافة إلى مهامه العسكرية، أبرز هذه المشاريع تشمل: ساهم سلاح الهندسة الملكي في بناء مدارس ومستشفيات ومرافق صحية في المناطق النائية. ما أسهم في تحسين مستوى الحياة في تلك المناطق. مما يعزز النمو الاقتصادي. الاستجابة للكوارث: في حالات الطوارئ مثل الزلازل والفيضانات، يتعامل سلاح الهندسة مع إعادة بناء البنية التحتية المتضررة، رابعاً: التعاون مع مؤسسات الدولة ووزارة المياه والري، حيث يتم تنفيذ مشاريع مشتركة بين هذه المؤسسات: وزارة الأشغال العامة: يتم التعاون بين سلاح الهندسة ووزارة الأشغال العامة في مشاريع الطرق والجسور الحيوية، عبر إنشاء شبكات المياه ومحطات ضخ لتوزيع المياه. وزارة الصحة: في حالات الطوارئ والكوارث، ما يساهم في توفير الخدمات الصحية السريعة. خامساً: تعزيز القدرات البشرية والتكنولوجية الخاتمة: يعد سلاح الهندسة الملكي عنصراً أساسياً في القوات المسلحة الأردنية وله دور حيوي في العمليات العسكرية والتنمية الوطنية. من خلال مهامه المتعددة في إزالة الألغام، بناء التحصينات العسكرية، إلى مساهماته في تحسين البنية التحتية وبناء المنشآت العامة، لذلك، يعد هذا السلاح أداة استراتيجية لا غنى عنها في الحفاظ على الأمن الوطني وتعزيز التنمية في الأردن.